

هل انت منافق؟ | ح2 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد - [00:00:22](#)

رمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين وعنوانها فاين تذهبون فاين تذهبون نستكمل ما بدأناه في الحلقة الماضية من قضية الشوق لرمضان وانشرح الصدر في اقبال رمضان فيكون الانسان على نور من ربه - [00:00:42](#)

ذكرنا ان نضع اننا نريد ان نضع هدفا رئيسيا لدخول رمضان في هذا العام ان يعتق الله رقابنا من النار اللهم اعتق رقابنا من النار. امين. اللهم عتق رقابنا من النار. امين. ايه معنى ان يعتق رقبتك من النار؟ قلنا هشرح. والكلام - [00:01:08](#)

هناك كثيرا جدا قبل ذلك ولكن انا لا ابالي من انا ما بعرفش اكرر. لكن لا ابالي من معاني محددة لابد من اللاحاح بها على النفس تعال نشوف قصة العتق من النار ايه هي؟ قال الله جل جلاله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم - [00:01:29](#)

بين ايديهم وبايمانهم وشفافكم اليوم جنات. قل قبلنا البشرى. اقبل البشرى. يوم القيامة سيأتي كل انسان وله نور تقسم الانوار كل واحد هياخذ نور على قد ايمانه. ايمانه يعني اعماله - [00:01:52](#)

لايمان قول وعمل يزيد وينقص فاللايمان اللي هو القول والعمل قلنا الايمان ده له كينونة خاصة فمن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. فاللايمان شيه جواك شيه يكونك كلمة مؤمن قال الله بنس الاسم الفسوق بعد الايمان بنس الاسم ان تسمى فاسقة - [00:02:19](#)

بعد ان كنت تسمى مؤمنا الشاهد ايه؟ الايمان ده اسم اسم المؤمن ده كينونة. كينونة يعني يعني الشيه. الشيه ده اللي هو اعتقاد واعمالك وتصرفاتك ومواقفك وافكارك. ده انت ايمان - [00:02:46](#)

ده انت مؤمن على قد ده بتيجي يوم القيامة تاخذ النور من الناس من نوره كالشمس يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا لما تشوف انت انسان بقى نورك شمس - [00:03:09](#)

فلما رأى الشمس بازغة قال اهذا ربي هذا؟ اكبر. الشمس دي اكبر اكبر شيه اكبر نور معلش انا اريدك ان تغمض عينيك لحظة وتتصور انك نور كيف سيكون نورك؟ شمس - [00:03:35](#)

ولا قمر؟ ولا كوكب دري ولا نجم صغير ولا نور ينطفئ مرة ويضيء مرة على قدر ابهامه. فكر كده فيك. انت يا ترى باعمالك السنين دي كلها وزنوبك ومعاصيك وخيبتك - [00:04:05](#)

وغفلتك واخطائك وخطاياك وقوعك وقيامك يطلع لك نور قد ايه. شف لما تلاقي حد نوره كالشمس وانت واقف جنبه نورك على قدك. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - [00:04:36](#)

مشروعكم اليوم جنات المؤمنين والمؤمنات لان يوم القيامة وده بقى اللي احنا عايزين نعمله في الاستعداد لرمضان هنقول دلوقتي الهدف الرئيسي العتق من النار الهدف الفرعي بداية التغيير الفكري. اتنين تغيير الوسط والبيئة المعاشة. انك مش انت يعني -

[00:05:06](#)

هنقول مش عايز ادخل فيها سكتها دلوقتي. لسة شوية حدة على مدخلها اللي هي انت بقى لك كم سنة بتصوم قل لي صمت كم رمضان؟ لو اعتقلت رقبتك من النار ما كانش بقى ده حالك النهاردة - [00:05:34](#)

رقبتك يعني مش هيشوف النار خالص فالشاهد ايه؟ هنقول بقى ان الاشكال اللي انت النهاردة عشان تعتق من النار يبقى لازم تغير الطريق البيئة اللي بتصوم بها كل سنة لازم تغير حياة رمضان بتاع كل سنة. يبقى رمضان مش زي كل سنة. ازاى؟ ما اقدرش اتغير لوحدي - [00:05:55](#)

لازم البيئة اللي انا عايش فيها في رمضان تبقى بيئة مختلفة. يعني زوجتي تتغير معي وولادي يتغيروا معي. ابويا وامي يتغيروا معي اخواتي يتغيروا معي اللي انا عايش في وسطهم دول - [00:06:25](#)

يتغيروا لازم ازاى اغيرهم؟ الشاهد هنا بس خيلنا في موضوعنا احنا قلناه بمناسبة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ان هتبقى انت يا رب يا رب يا رب انا اشتهيها ولا شك كل ان كل انسان - [00:06:40](#)

يريد الخير لاهله يشتهيها انك يوم القيامة كده تبقى تلاقي على يمينك او ابوك وامك وزوجتك على شمالك وابوها وامها وولادك صبيانك وبناتك قاعدين قدامك واحفادك من وراك وكلكم ماشيين كده شلة حلوة الى الجنة. الله اكبر - [00:07:04](#)

يا سلام على فرحة قلبك لما تشوف نفسك في وسطهم كده والذين امنوا قول واتبعهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم مش هياخدوا منك حاجة دي من ربنا وما التناهم من عملهم من شيء - [00:07:34](#)

كل امرئ بما كسب رهين الشاهد يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم. لما تبص على يمينك كده وتلاقي واد من اولادك انت حفظت القرآن وتقول له الله الله عليك - [00:07:59](#)

تتلاً يا ولا لما تشوف بنتك اللي ربنا اكرمها كده وحافضة القرآن محبة منتقبة لأ متسترة من صغرها من المحصنات الغافلات المؤمنات الصالحات القانتات وبنبره يتلاً كده يا ست الكل انت يا نور - [00:08:13](#)

فرحتك قد ايه ودول ماشيين وبعدين تفاجأ يقول الله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انزرونا نقتبس من نوركم المؤمنين والمؤمنات خدوا نورهم وماشيين المنافقين والمنافقات ما هو ده يوم الفضيحة الكبرى بقى - [00:08:41](#)

يوم التميز ده يوم القيامة منافقين بقوا في صف والمؤمنين في صف المنافقين ما خدوش نور ما لهمش نور ما لهمش نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:09:13](#)

يقول للمؤمنين انزرونا يعني انتزرونا انزرونا يعني بصوا علينا انزرونا اقتبس من نوركم استنوا ناخذ من كلور استنوا نمشي في نوركم انظرونا نقتبس من نوركم ثم يا مكان المنافقين ببسخرخوا من المؤمنين - [00:09:29](#)

فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ياما كانوا بيقول لك يا عم ابقى خدني على جناحك يا عمي يوم يبقى يوميا يعدلها ربنا يبقى يفرجها الله يا عم انت بس بركاتك. ادع لنا يا مولانا. استهزاء - [00:10:02](#)

فيوم القيامة المؤمنين برضه يعني آآ رجاله. يعرفوا يتريقوا في الدنيا والاخرة محترمين. هم محترمين في ما كانوا يبسخرخوا من الكفار دول ولا من المنافقين دول سيهم يقولوا. لكن يوم القيامة بقى هنقول - [00:10:28](#)

المؤمنين يقولوا لهم ايه ارجعوا ورائكم التمسوا نورا قال لهم لا لا ده النور ده احنا جاييينه من ورا. ارجعوا ورا يقصدوا روح الدنيا هاتوا لكم نور. ده النور ده احنا جاييينه من الدنيا. شغل ايام الدنيا شغل اعمال الايمان. ارجعوا ورائكم - [00:10:46](#)

فالتمسوا نورا. اروحوا هاتوا نور من ورا فيلتفت ومفكرين ان وراء دي يعني اه وراهم بخطوتين. التفتوا حضور ما بينهم بسوء له باب سور الاعراف بيضرب بين المؤمنين والمنافقين باطنه في رحمة. وظاهره من قبله العذاب - [00:11:08](#)

الرحمة للمؤمنين والعذاب للمنافقين المنافقين لما فوجئوا واحد ضرب سور بينه وبينهم تروح تشوف سبتوني ليه الم نكن معكم شفت بقى احنا في وسطنا منافقين بتنا منافقين الم نكن معكم - [00:11:35](#)

مش كل ما نصلي معكم؟ كنا بنحضر الدروس معكم كنا بنقعد معكم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ايوة ولكنكم احفظ بقى وشف مين المنافق في وسطنا قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. عد - [00:12:07](#)

اتنين وتربصتم ثلاثة وارتيبتن اربعة ورطكم الاماني حتى جاء امر الله خمسة وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي هيا مولاكم مأواكم النار ها - [00:12:34](#)

اسمع الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ودول النار مأواكم النار ها؟ هي مولاكم وشف من كان الله مولاه ومن كانت النار مولى. لما تبقى النار مولاه - [00:13:08](#)

حلها ايه ان يعتق من النار هو ده بقى معنى كلمة العتق من النار. ان انت دلوقتي عايش النفاق وواحد يقول لي لأ منافق ايه؟ ده المنافقين دول على ايام النبي ايام عبدالله بن ابي بن سلول لا يا ابني - [00:13:44](#)

ده النفاق النهاردة اكثر النفاق النهاردة اظهر النهار نفاق النهاردة اخطر لما سئل الامام احمد اتخشى النفاق قال ولم لا اخشاه وقد خافه عمر اذا كان سيدنا عمر بن الخطاب كان بيقول - [00:14:10](#)

فسماني رسول الله في المنافقين انا ما اخافش. عشان كده الحسن البصري قال ما امنه الا منافق ولا خافه الا مؤمن. المنافق هو اللي مآمن لنفسه قوي ويقول انا من النفاق ايه احنا ما لنا ومال النفاق؟ انا مش منافق - [00:14:31](#)

لكن المؤمن خايف مرعوب اخشى ان اكون منافقا. عمر ابن الخطاب كده قال كده. رضي الله عنه. قال يا مسكين انت منافق وتقول انا مؤمن هي ده الخداع النفس بص لصفات المنافقين - [00:14:50](#)

الخمسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان في الاحاديث الثانية واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر الخمسة اللي الرسول قال من كانت فيه خصلة منهن - [00:15:13](#)

كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ومن اجتمعن فيه كان منافقا خالصا كان منافقا خالصا. ده النفاق العملي. وهناك نفاق اعتقادي احنا بس عايزين ندخل على رمضان يا عم انت بتطول بعيد كده لأ - [00:15:39](#)

الاساسات بقى عمالين نخطها بقى عشان نمشي عدل مخلي وقفه الحلقة دي هل انت منافق اقف مع نفسك ولا تجيب ولا تجيب

الاخرين بس رجاء لوجه الله ما تخذعش نفسك - [00:16:01](#)

ما تنكرش على الله في لحزة صدق هل انت منافق رد علي. ما تردش علي. رد على نفسك شف صفات المنافقين وانت قاعد بتلعب في التليفون ليل ونهار العب كده لعبة - [00:16:28](#)

صفات المنافقين واقرا جوجل شيخ الكدابين هيقول لك ايه اقرا عن النفاق الاعتقادي اللي انت ما سمعتش عنه قبل كده اقرا واعرف وشف نفسك هل انا منافق اللهم طهرنا من النفاق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:55](#)